بقية التوريخ الاالعبرى فانها ثلاثة عشر كما سياتى وأول شهوره اى
العربى المحرم وآخرها الحجة وقد تقدم عدد الشهر القمرى الوسطى والحقيقى
وذكرهنا عدد الاصطلاحى التاريخى وهو المسمى بالحسابى بقوله وايام
شهوره الافراد اى الاول والثالث والخامس وهكذا كل شهر ثلاثون
يوما الان كسرها اكثر من النصف كما تقدم فجبروه وايام شهوره الازواج
اى الثانى والرابع والسادس وهكذا كل شهر تسعة وعشرون يوما الا
الحجة فانه ثلاثون يوما فى الكبيسة فقط مع انه زوج لانها تزيد يوما فجعلوه
فى آخرها وبيان ذلك ان الكسر الذى فى الشهر الوسطى يزيد على نصف
يوم بدقيقة وخمسة اسداس دقيقة فجبروه وجعلوا الشهر الاول من
السنة ثلاثين يوما فصار الثانى ٢٩ لان كسره يكمل الشهر الاول
ويبقى منه ثلاث دقايق وثلثا دقيقة فلا تحتمل الجبر ثم جعلوا الشهر الثالث
ثلاثين يوما لانضمام هذا الباقى الى كسره الذى معه فيلزم ان يكون الرابع
٢٩ لانه لا يفضل معه من الكسر الا ضعف ما مع الثانى وعلى هذا القياس
فتكون الشهور الافراد ثلاثين يوما والازواج تسعة وعشرين يوما
الى آخر السنة فتكون المجتمع مع الشهر الاخير كب دقيقة لانها حاصل
ضرب دقيقة وخمسة اسداس الزايدة على نصف يوم مع كل شهر فى اثنى
عشر وهى اقل من النصف فجعلوه ٢٩ تسعة وعشرين وجعلوا تلك السنة
بسيطة فاذا اجتمع له كسر السنة الثانية فقد احتمل الجبر فجعلوها كبيسة
وهكذا والله اعلم الله قد يوافق اول الشهر بالحساب اوله بالهلال وقد يتاخر

الهلال

الهلال يوما فى الاكثر ويومين فى الاقل ولا يجوز ان يتاخر الحساب
عن الهلال وقد تتوالى اربعة اشهر ل ل و ثلاثة ل ك ط بالهلال ولا
يتوالى اكثر منها واما بالحساب فربما شهر ل و شهر ك ط لا يتغير واليوم
عبارة عن المدة التى من غروب الشمس او شروقها او زوالها الى مثله
على ما سياتى وهو اما حقيقى او وسطى فاليوم الحقيقى دورة كاملة
من معدل النهار وهى ٣٦٠ درجة اى درجة لان الزمن مقدر بدرج
المعدل كما سياتى مع زيادة مطالع بهت الشمس فى ذلك اليوم وهو غير
منضبط لاختلاف بهت الشمس قلة وكثرة ولاختلاف مطالع اجزاء
البروج واليوم الوسطى دورة كاملة مع زيادة وسط الشمس ليوم وذلك
لا يختلف ابدا فالايام الوسطية متساوية المقادير دون الحقيقية وسياتى
لذلك مزيد بيان آخر باب التقويم انشاء الله تعالى وقد ثبت فى الهيئة
ان الشمس لا تطلع على جميع سطح الارض دفعة واحدة بل بحسب اختلاف
اطوال البقاع فقد يكون اول اليوم فى بقعة متاخرا او متقدما عنه فى اخرى
وقد يكونا مساويا لاول ليلة لكن كل طايفة انما تعد التاريخ بايام مسكنها
وهذه الايام وان كانت مختلفة باختلاف المساكن لا يبلغ الاختلاف
يوما واحدا اصلا وابتداء اليوم عند الحساب من وصول الشمس الى
دايرة نصف النهار فى تلك البلدة الى مثله لان مطالعها آخا وهى المطالع
الفلكية غير مختلفة باختلاف البلاد ولم يعتبروه من وصولها الى دايرة
الافق لان مطالعها تختلف باختلاف البلاد فيفضى تفاوت المطالع
الى تعديل الايام فيكون غير منضبط فاهل المغرب وسمرقند يعتبروه

Copyright © King Saud University